Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنّ التعبير

حريّ بنا ـ قبل الكشف عن بلاغة الكتّاب، وبيان مذاهبهم الأدبية في العصر العباسي ـ أن نحدد أولاً معنى البلاغة، كفن أدبي رفيع، تبدو سماته في ثمار القرائح، وتتجلى على أسلات الأقلام؛ لنرى ـ ونحن ننظر في آثارهم ـ إلى أي المذاهب ذهبوا؟ وفي أي المدارس نشأوا؟ وإلى أي حد وفّقوا أو أخفقوا..؟

وحريّ بنا أيضاً ـ ونحن نجول في عصر الكتابة ـ أن نقدم للبحث بمختلف العوامل الحسية والنفسية، التي من شأنها أن تقوّم من شخصية الأديب، وتربي ذوقه، وتؤثر في فنه وأسلوبه.

... كل هذا. لنفهم روح الكاتب في ظل بيئته، مقترناً بحاضرها وغابرها؛ حتى نزنه بميزان النقد عن بيِّنة، وننظمه في طبقته على بصيرة...

* * *

«وبعد» فما هي البلاغة؟ وما مقوّماتها؟ وما الذوق الفني؟ وبم يتأثر؟ ثم ما هي «الشخصية الأدبية»؟ وما أثرها في الذوق والأسلوب؟... وأخيراً ما موقفنا من هذه القضية المزمنة... قضية «**اللفظ والمعنى**»؟

حدود البلاغة:

البلاغة لغة: الوصول والانتهاء. يقال: بلغ المكانَ بلوغا إذاً وصل إليه..